Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال محمد الأمين الصادق ﷺ : وكيف لى بذلك ؟

فقالت نفيسة : أنا أكفيك الأمر ما دمت قد رضيت ووافقت .

★ ★ ★

وكانت المفاجأة ، فقد أقبلت نفيسة مُتهلِّلة الوجه ، باديةَ البِشْر ، تهنئ عزيزتها ، فلقد وفِّقَتْ فى مهمتها ، وحملت إليها موافقة محمد ﷺ .

فرحت خديجة (رضى الله عنها) بما أقدمت عليه نفيسة ، وأرسلت إليه مولاتها تلتمس أن يوافى سيدتها الساعة .

ذهب محمد ﷺ إلى دار خديجة (رضى الله عنها) ، وهى لا تصدق ما يجرى ، فلقد قابلته بكل ترحاب وسرور ، وأعادت عليه أمر الزواج لتعرف رأيه بنفسها ، ولتستمع إلى الكلمات العذبة التى تخرج من فم أكرم الناس عليها .

قالت : يا محمد ! ألا تتزوج ؟

رد عليها الصادق الأمين ﷺ : مَنْ ؟

قالت : أنا .

قال ﷺ : مَنْ لى بك ؟

قالت : « يا ابن عم إنى رغبت فيكَ لقرابتك ، وسطتك فى قومك ، وأمانتك ، وحُسْن خُلُقك ، وصدق حديثك » .

قَبِل محمد الخطبة .

ثم قالت الطاهرة : اذهب إلى عمّك فقل لهُ : عَجِّل إلينا بالغداة !

★ ★ ★